

## أوروبا قلقة جدا من موافقة إسرائيل على بناء منازل للمستوطنين



جانب من الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة

أفاد بيان صادر عن السويد التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي "عرب الاتحاد الأوروبي" عن قلقه العميق جراء موافقة إسرائيل على بناء مستوطنات إضافية.

وأضافت "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة في طريق السلام، ويشهد الاتحاد الأوروبي على دعوته إسرائيل للوقف الفوري للأنشطة الاستيطانية بما في ذلك في القدس الشرقية والنمو الطبيعي وتفتيح جميع الجيوب (الاستيطانية) التي شيدت منذ مارس آذار 2001".

واعتبر قرار السماح ببناء الوحدات السكنية في إسرائيل محاولة من جانب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للتقرب من أعضاء حكومته وأعضاء حزبه ليكود المؤيدين للاستيطان قبل بدء تجميد عمليات البناء.

وتظهر قائمة خاصة بوزارة الدفاع المنازل التي ستنبئ في المناطق التي تقول إسرائيل إنها تعزم الإبقاء عليها في اتفاقات السلام التي قد تبرم في المستقبل مع الفلسطينيين.



## عرب وعالم

### كارتر: تجميد الاستيطان أولا

واشنطن/14 أكتوبر/رويتزر، رأى الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر أن خير بديل لمستقبل العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين يكمن في اتفاقية سلام يتم التفاوض عليها ويسود على إثرها التعاون المشترك بينهم كشعبين يحظى كل منهما بسيادة كاملة.

جاء ذلك في مقال له نشرته صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "نظرة الكبار للشرق الأوسط" يقول فيه إنه زار الشرق الأوسط أربع مرات خلال الـ16 شهرا الماضية والتقى خلالها قادة إسرائيل ومصر ولبنان والسعودية والأردن وسوريا والصفحة الغربية وغزة.

ووجد أن التجميد الكامل للاستيطان هو مفتاح أساسي لأي اتفاقية سلام أو لأي رد إيجابي من قبل الدول العربية نحو إسرائيل.

وذكر كارتر أنه توجه الشهر الفائت إلى المنطقة برفقة مجموعة من "الكبار" بمن فيهم الأسقف ديموند توتو، ورؤساء سابقين مثل فرناندو هنريك كاروسو البرازيلي وماري روبنسون الأيرلندية ورؤساء حكومات سابقين أيضا.

وتحدث عن غزة التي زارها ثلاثة من مجموعته، ووصفها بأنها منطقة محاطة بالجدران يتلقى فيها سكانها -معظمهم لاجئون منذ عام 1948- معونات إنسانية أساسية من الأمم المتحدة.

وإسرائيل من جانبها -يتابع كارتر- تمنع دخول حتى الإسمنت والخشب والبذور والأسمدة ومئات المواد المطلوبة عبر بوابات غزة، غير أن بعض المواد الإضافية من السلع المصرية تدخل غزة عبر الأنفاق، لأن سكان غزة لا يستطيعون حتى إنتاج طعامهم أو ترميم مدارسهم ومستشفياتهم وأكثر من خمسين ألف منزل هدمتها الآلة الحربية الإسرائيلية.

وأشار كارتر إلى أن مجموعته لمست نمو في مشاريع البنى التحتية والبنية التحتية التي لا تزال مستوطنة منتشرة في الضفة الغربية.

وما وصفه بالأمر الأكثر إزعاجا هو تفشي التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية، مسلما الضوء على عائلة حنون التي اضطرت إلى هدم منزلها بيدها في الأونة الأخيرة بعد صدور الأوامر الإسرائيلية بذلك، وتشريدهم في الشارع بعد أن سكنوا منزلهم الصغير أكثر من ستين عاما.

ويقل الرئيس الأميركي السابق صورة من جنوب القدس يبدو فيها مواطنون فلسطينيون من وادي فوفين يعملون جنبا إلى جنب مع إسرائيليون من تسور هداسا لحماية الوادي المشترك بينهم من الانزلاقات الصخرية والمياه العادمة التي تأتي من مستوطنة كبيرة من فوفين.

وتأخذ كارتر من هذه الصورة خلاصة لرأيه في هذه القضية، وهي أن أفضل خيار للمستقبل في المنطقة يتمثل في إبرام اتفاقية سلام يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون من خلالها على طرفي حدود سلمية كشعبين يحظيان بالسيادة.

### متشدو حركة طالبان الباكستانية يقتلون أربعة طلاب

إشاور/باكستان/14 أكتوبر/رويتزر، قال مسؤول حكومي إن متشددين لحركة طالبان هاجموا مجموعة من طلاب مدرسة ثانوية كانوا في طريقهم إلى المدرسة في شمال غرب باكستان يوم أمس الثلاثاء فقتلوا أربعة منهم واصابوا ثلاثة بجراح.

وهجوم الطلاب فيما يبدو لانهم ينتمون إلى الأقلية الشيعية. وينتمي متشددو طالبان إلى الأغلبية السنية ويهاجمون الشيعة في إطار استراتيجيتهم لقتال الحكومة.

وقال خيسته جول المسؤول في حكومة منطقة اوركزي القبلية لوكالة البشتون التي وقع فيها الهجوم "انهم فتحوا ... النار على الطلاب ولدينا تقارير عن أربع وفيات".

وقال سكان في المنطقة قرب بلدة كالايا أن رجال قبائل ردوا على الهجوم وأنه يدور قتال بين الجانبين.

وقتل بيت الله محسود زعيم طالبان الباكستانية الشهر الماضي في هجوم بمنطقة جنوب وزيرستان المجاورة.

وتزايد أعمال العنف التي ينفذها المتشددون على نحو مطرد في أنحاء الشمال الغربي منذ عينت طالبان القائد الشاب حكيم الله محسود الذي كان معاون لبيت الله محسود زعيما جديدا للشهر الماضي. ومنطقة اوركزي هي معقل لحكيم الله محسود.

### الحريري قد يعتذر بعد رفض المعارضة تشكيلته الحكومية



الرئيس اللبناني ميشال سليمان (إلى اليسار) لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء

لبنان/14 أكتوبر/رويتزر، أبلغ وفد من المعارضة اللبنانية الرئيس ميشال سليمان صباح أمس رفضها الرسمي التشكيلة الحكومية التي قدمها له يوم أمس الأول رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري بعد مرور سبعين يوما من تكليفه.

ووضع الوفد الذي التقى سليمان الحاج حسين الخليل المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، ووزير الاتصالات جبران باسيل عن التيار الوطني الحر، وعلى حسن خليل المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري عن حركة أمل.

ووصف باسيل عقب لقاء سليمان ما أقدم عليه الحريري بعد تقديم الحريري المقترحة إلى الرئيس سليمان، وقررت رفض هذه التشكيلة وإبلاغ سليمان بذلك الرفض.

وكان الحريري -الذي لم يتوصل إلى اتفاق مع مكونات المعارضة بخصوص من يمثلونها في الحكومة- أعلن في وقت سابق من يوم أمس أنه قدم التشكيلة الحكومية لسليمان وينتظر رده عليها.

وتشكل الحكومة التي قدمها الحريري من ثلاثين وزيرا، بينهم 15 تحالف 14 آذار المشكل للأكثرية البرلمانية، وعشرة لتكتل 8 آذار المعارض، وخمسة محسوبون على رئيس الجمهورية.

وقد عقدت المعارضة أمس سلسلة اجتماعات بعد تقديم الحريري المقترحة إلى الرئيس سليمان، وقررت رفض هذه التشكيلة وإبلاغ سليمان بذلك الرفض.

وكان الحريري -الذي لم يتوصل إلى اتفاق مع مكونات المعارضة بخصوص من يمثلونها في الحكومة- أعلن في وقت سابق من يوم أمس أنه قدم التشكيلة الحكومية لسليمان وينتظر رده عليها.

وتشكل الحكومة التي قدمها الحريري من ثلاثين وزيرا، بينهم 15 تحالف 14 آذار المشكل للأكثرية البرلمانية، وعشرة لتكتل 8 آذار المعارض، وخمسة محسوبون على رئيس الجمهورية.

وقد عقدت المعارضة أمس سلسلة اجتماعات بعد تقديم الحريري المقترحة إلى الرئيس سليمان، وقررت رفض هذه التشكيلة وإبلاغ سليمان بذلك الرفض.

وكان الحريري -الذي لم يتوصل إلى اتفاق مع مكونات المعارضة بخصوص من يمثلونها في الحكومة- أعلن في وقت سابق من يوم أمس أنه قدم التشكيلة الحكومية لسليمان وينتظر رده عليها.

وتشكل الحكومة التي قدمها الحريري من ثلاثين وزيرا، بينهم 15 تحالف 14 آذار المشكل للأكثرية البرلمانية، وعشرة لتكتل 8 آذار المعارض، وخمسة محسوبون على رئيس الجمهورية.

### إيران تقدم مقترحات للقوى الكبرى

تهليل الكهزباء من وراء عمليات تخصيص اليورانيوم، ورفض الرئيس الإيراني تماما موعدا نهائيا حده الرئيس الأمريكي باراك أوباما بنهاية سبتمبر للتحدث إلى القوى العالمية بشأن البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل وقال إنه يرى إن النقاش بشأن هذه القضية قد "انتهى" وأن طهران لن تتفاوض على "حقوقها".

وقال أحمدى نجاد في مؤتمر صحفي في إيران مستعدة للتفاوض والتعاون بشأن "الاستخدام السلمي للملحقة النووية النشطة" المتاحة لكل البلدان والتفاوض أيضا على منع انتشار الأسلحة النووية.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما مهمل إيران حتى وقت لاحق من الشهر الجاري للموافقة على عرض محادثات على مزايا تجارية مع القوى الست الكبرى إذا أوقفت تخصيص اليورانيوم والا واجهت عقوبات أشد.



وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي

للحوار بشأن "تحديات" تواجه العالم ولكنه أكد إن إيران لن تتراجع في نزاع بشأن الأنشطة الذرية التي يتخوف الغرب من إن تكون تهدف لصنع قنابل. وتقول إيران إنها ترغب فقط في تراخ في نزاع بشأن الأنشطة

### مهران/14 أكتوبر/رويتزر:

قال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي إن إيران ستسلم القوى الكبرى الست حزمة من المقترحات اليوم الأربعاء تقول طهران أنها تبحث "التحديات" النووية العالمية وغيرها.

وكان مسؤولون إيرانيون قالوا في وقت سابق إن الحزمة ستسلم هذا الأسبوع للقوى الكبرى وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا. ولكن تصريحات متكي قدمت إطارا زمني حتى الآن.

وأضاف متكي في مؤتمر صحفي "خلال هذا الأسبوع... أو بعبارة أخرى... غدا... ستسلم حزمة المقترحات دون أن يوضح كيف وأين سيتم ذلك.

ومضى يقول "نأمل أن تتمكن من تدشين جولة جديدة من المحادثات في إطار هذه الحزمة." وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد قال إن بلاده مستعدة

### عواصم العالم

#### جهة مراقبه أفغانية تكشف عن حدوث تزوير في الانتخابات الرئاسية

كابول/14 أكتوبر/رويتزر، قالت جهة مراقبة للانتخابات الرئاسية في أفغانستان عينت الأمم المتحدة غالبية أعضائها توصلت إلى «دليل واضح ومقنع على حدوث تزوير» في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي وأمرت بإعادة فرز جزئي للانتخابات.

وقالت لجنة شكاوى الانتخابات في بيان لها أمس إنه ستجري إعادة فرز التدقيق في نتائج أي مركز اقتراع به أكثر من 600 صوت أي ما يمثل نسبة اقبال تصل إلى مئة في المئة.

وأضافت أن أصوات الناخبين يجب أيضا أن يعاد فرزها في أي مركز اقتراع يحصل فيه أي مرشح على أكثر من 95 في المئة من الأصوات إذا كان فيه أكثر من مئة صوت صحيح.

وجاء في بيان اللجنة «في مسار تحقيقاتها توصلت لجنة شكاوى الانتخابات إلى دليل واضح ومقنع على حدوث تزوير في عدد من مراكز الاقتراع.»

وأضافت أن غالبية مراكز الاقتراع التي اكتشفت اللجنة حدوث تزوير فيها كان بها ما عدد أكبر من عدد الأصوات المتوقع الأدلاء بها أو نسبة أعلى من المتوقع المرشح واحد في الانتخابات التي جرت في 20 أغسطس أب.

وأشارت أيضا إلى أن الأغلبية الساحقة من مراكز الاقتراع التي اكتشفت حدوث تزوير فيها كان بها عدد من الأصوات أكبر بكثير مما يمكن توقعه استنادا إلى تقارير مراقبين مؤثوق بهم أفادت بتراجع نسبة الاقبال على التصويت.

ويتولى كيني رئاسة لجنة شكاوى الانتخابات وعينت الأمم المتحدة ثلاثة من أعضاء اللجنة الخمسة.

#### رئيس الوزراء البريطاني يناضل لإحياء حظوظه السياسية

لندن/14 أكتوبر/رويتزر، في مواجهة الخلافات حول ليبيا وأفغانستان يبدو رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون عاجزا عن الإصمك بزمام المبادرة وتغيير حظوظه قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في غضون تسعة أشهر.

وعاد براون لتوه من عطلة الصيف في ليعيش عاما سياسيا جديدا حاسما لكنه خرج عن مسارها بسبب موجة الغضب التي أثارها قرار حكومة اسكتلندا إطلاق ضابط ليبي أدين بتنفيذ تفجير طائرة لوكربي عام 1988.

وأثار الإخراج عن عبد الباسط المقرحي غضب واشنطن والكثير من أقارب ضحايا الهجوم الذي أسفر عن مقتل 270 شخصا معظمهم من الأمريكيين.

وسلط براون دائما في موقف رد الفعل على عناوين الصحف وطرح بضعة مبادرات جديدة يمكن أن تجنيه انزلاقا لا مفر منه إلى الهزيمة في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها بحلول يونيو حزيران القادم.

وتمنع استطلاعات الرأي لحزب المحافظين المعارض دائما تقدما من رقمين على حزب العمال الذي يتزعمه براون ويحكم بريطانيا من عام 1997 وهي النسبة التي تكفي لتعويض الأغلبية بالبرلمان.

ويقول ستيفن فيلدينغ مدير مركز السياسة البريطانية بجامعة توتنجهام «لسوء حظ براون تبدو القصة مرتبة وكل شيء ينظر إليه في ضوء الهزيمة المتوقعة لحزب العمال وفوز المحافظين المحتمل بالأغلبية الساحقة.»

وأضاف قائلا لرويترز «هذا يشبه تحقيق نبوءة.»

وأثار الإخراج عن المقرحي اتهامات بأن بريطانيا مارست ضغطا على حكومة اسكتلندا لإفراج عنه لمساعدة الشركات البريطانية في الصفقات التجارية مع ليبيا المنجته للنفي.

وفي حين يرفض التعبير علنا عن موقفه من إطلاق سراح المقرحي نفى براون أي تستر أو ازدواجية في التعامل لكن المحافظين عاشوا يوما متعنا.

وقال وليام هيج أمينحذ باسم حزب المحافظين للسياسة الخارجية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يوم الاثنين الماضي «لحقت أضرار ببريطانيا في الأسابيع القليلة الماضية بسبب مسألة المقرحي برمتها. اعتقد أن بعض خلافاتنا غضوبا ونشعر كثير من أصدقائنا بالغيرة والمفارقة أن هذا لم ينعكس حتى العلاقات مع ليبيا.»

وانتهم المحافظون براون بالقيام بدورة التفاوض لقلوه أنه سيدعم مطالبات أسر ضحايا الجيش الجمهوري الإيرلندي بتعويضات ضد ليبيا حيث تقول الأسر إن طرابلس ساعدت في تسليح الجيش الجمهوري.

وأدى مقتل نحو 40 جنديا بريطانيا في أفغانستان في الشهرين الأخيرين إلى اتهامات بأن حكومة براون فشلت في تسليم تسعة آلاف جندي هناك تسليحا ملائما وإلى التشكيك في انتشار القوات البريطانية.

براون الذي يقول إن المهمة ضرورية لمنع الهجمات الإرهابية في بريطانيا توجه إلى أفغانستان ليرى القوات والقي كلمة مهمة يوم الجمعة الماضي للدفاع عن سياسته.

لكن عشية الكلمة استقال إيريك جويس المساعد بلجنة الدفاع بالبرلمان احتجاجا على سياسة براون في أفغانستان.

وقال سايامون لي الذي يحاضر في السياسة بجامعة هال «مشكلة براون هي أنه إذا حاول تحويل الاتهام الجاهري عن ليبيا وأفغانستان إلى السياسة الداخلية فسيدان سحر الحكومة سينقلب على السامح بسبب مشاكل الاقتصاد والخدمات العامة.»

مسؤولي الدفاع البريطانيون قدم استقالته الأسبوع الماضي احتجاجا على التبريرات التي تقدمها حكومة بلاده بشأن الحرب، والتي قال إن الشعب لا يمكنه تصديقها أو القبول بها.

وأوضحت أبلبيوم أن تحقيق النجاح في الحرب يعني أن تغادر القوات الأجنبية الأرض الأفغانية مبقية على حكومة مقبولة في كابل، وأما الخسارة في الحرب فتكون عند ترك حركة طالبان تسيطر على زمام الأمور في أفغانستان، وترك تنظيم القاعدة يعود إليها ويتخذ منها ملاذا آمنا.

وقالت إنه لا أحد يشكك بأن تحقيق تلك الأهداف هو أمر شاق وصعب، وأضافت أن المشكلة تكمن في أنه لا أحد قام بتفسير أهداف تلك الحرب للأغلبية شعوب الدول المشاركة فيها، باستثناء وصفها لهم بأنها «الحرب الجيدة» مقابل الحرب «السيئة» على العراق.

وأضافت أن معظم شعوب الدول المشاركة في الحرب ربما هي صامته بوصفها مدعومة وتظن أن قوات بلادها أرسلت إلى أفغانستان ليس للقتال وإنما للمشاركة في «عمليات عسكرية خيرية».

ومضت إلى القول إن استياء كبيرا يسود في الأوساط العسكرية والسياسية الألمانية إثر معرفة أن قائدا عسكريا ألمانيا كان هو من أمر قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) بشن غارة على قنذر الأفغانية الأسبوع الماضي، التي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات معظمهم من المدنيين، وأضافت أن الشعب الألماني صعق للنبيأ في ظل ظنه بأن قوات بلاده كانت تقوم بأعمال إعادة بناء في أفغانستان وليس بأعمال قتالية.

وقالت الكاتبة إن الشعوب الأوروبية ربما تفضل الرئيس الأميركي باراك أوباما على سلفه جورج بوش، ولكنهم بحاجة لمن يقنعهم بمدى جدوى الحرب على أفغانستان برمتها، التي قد تترك تداعياتها السلبية على علاقات البلاد بدول العالم.

أفغانية من الأصل؟ وأشارت الكاتبة إلى دعوة للانسحاب من أفغانستان نادي بها الكاتب الأميركي جورج ويل الصحيفة نفسها مطلع الشهر الجاري، خاصة عندما ذكر أن الولايات المتحدة أمضت وقتا في تلك الحرب يزيد على الوقت الذي شاركت فيه في الحربين العالميتين الأولى والثانية مجتمعتين.

ومضت إلى أن وزير الدفاع الألماني أثار ضجة في بلاده عندما صرح بأن القوات الألمانية قد تمكث عقدا آخر من الزمن أو تزيد في أفغانستان، وأن قادة المعارضة في ألمانيا سرعان ما بدؤوا حملات تدعو إلى انسحاب مبكر.

واستجابت الحكومة الكندية إلى الضغوط في الأوساط الشعبية الرافضة لاستمرار تواجد قوات البلاد في أفغانستان، فأعلنت السلطات المعنية عن نيتها سحب القوات بحلول العام 2011.

وأما بشأن القوات الهولندية فقالت



التي تتحدثون عنها هي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية والإرهابية والعملية

## قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية والإرهابية والعملية